

**في الصلاة عند الخوف** وقال الامام مالك والشافعي  
 رحمهم الله تعالى بوجوبه للامر قلنا هو للندب لانه ليس  
 من اعمال الصلاة **وان لم يتنازعوا الى القوم في الصلاة**  
**خلف امام واحد فالفضل صلوة كل طائفة مقدين**  
**بامام واحد** قد ذهب الاول بعد اتامها ثم تحي الاخر  
 فصلى بامام اخر **مثل حالة الامن** للتوقي عن المشي و  
 نحوه كذا في فتح القدير وهو حسي ونعم الوكيل  
**باب** احكام الجنائز جمع جنازة بالفتح وه  
 الكسر الميت والسرير وقال الازهرى ولا تسمى جنازة  
 حتى يشد الميت عليه مكفنا **يسن توجيه المحضر** اي  
 من قرب من الموت **على يمينه** لانه السنة **وجاز الاستلقاء**  
 على ظهره لانه ايسر لها الجنة **ولكن ترفع رأسه قليلا**  
 ليصير وجهه الى القبلة دون السماء **ويسن ان يلقي**  
 وذلك **تذكر كلمة الشهادة عنده** لقوله صلى الله عليه  
 وسلم **لغوا امواتكم لا اله الا الله** وانه ليس مسلم  
 يقولها عند الموت الا اجمته من النار ولقوله صلى الله  
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة  
 اي من الفاترين والافكل مسلم ولو فاسق يموت على  
 الايمان يدخل الجنة ولو بعد طول العذاب وانما اقتصرنا

**مشاة** فان ركبو او مشوا لغير جهة الاصطفاف بمقابلة  
 العدو بطلت **وجاءت تلك** الطائفة التي كانت في الحراسة  
 فاحرموا مع الامام فصلى بهم ما بقي من الصلاة **وسلم**  
 الامام **وعده** تمام صلواته فذهبوا الى جهة العدو مشاة  
**ثم جاءت الطائفة الاولى** ان شاؤوا وادوا اسموا في مكانهم  
 بلائزة لانهم لا يحقون فيه خلف الامام حكما لا يقررون  
**وسلموا ومضوا الى العدو ثم جاءت الطائفة الاخرى**  
 ان شاؤوا ان شاؤوا **صلوا ما بقي** في مكانهم لفرغ الامام  
 ويقصون **بقراءة** لانهم مسبوقون لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلى صلاة الخوف على هذه الصفة وقد  
 ورد في صلاة روايات كثيرة واصحها سنة عشر رواية  
 مختلفة وصلوها النبي صلى الله عليه وسلم اربع وعشرين  
 مرة وكل ذلك جائز والاولى والاقر من ظاهر القرآن  
 هو الوجه الذي ذكرناه **وان استند الخوف** فلم يكتفوا  
 بالهجوم **صلوا وكبانا** ولومع السير مطلوبين لصروية  
 لا طائفتين لعدمها في حقهم **فرادى** اذ لا يصح الاقدي  
 للاختلاف مكان الا ان يكون ردقا للامامة **ولم تجز**  
 صلاة الخوف **بلا حضور وعدو** حتى لو ظنوا سوادا عدوا  
 وتبين بخلافه اعاذوها دون الامام **وتجيب على السدح**